ينبغي ان لا يجيب المناظر الخصم حقير الا ان استحقار الخصم مما يؤدي الى
صدور الكلام الضعيف عن المناظر فيكون سببا لغلبة الخصم
الضعيف عليه وهذا اشنع وجه الالتزام بهذا الذي ذكرناه من
وظائف التي ضمن آداب المناظرة غاية ما يراد في هذا الباب.
اي باب آداب البحث اذ لا مزيد عليها في تقرير القواعد والاصول ومن
الله التوفيق لاظهار الحق والالهام الصواب في باب كل باب والحمد لله
على التمام وعلى رسوله وآله افضل الصلوة

هذه رسالة معمولة في تحقيق حشر الاجساد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين منه المبداء واليه المعاد والصلوة
على من اخبر بحشر الاجساد محمد هو من هدى الى طريق الرشاد
وعلى آله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم التناد وبعد
فهذه رسالة مرتبة في بيان المعاد الجسماني وتفصيل ما وقع
فيه الخلاف بين السلف قال الآمدي في ابكار الافكار ذهبت
الفلاسفة والتناسخية وكثير من العقلاء الى المنع من ذلك وذهب
اهل الحق من الاسلاميين والمتشرعين الى وجوب ذلك في بعض الاشخاص
ثم اختلف القائلون بذلك فمنهم من اوجب اعادة المكلفين عقلا

كالمعتزلة

كالمعتزلة بناء على اصولهم من وجوب الثواب على الطاعة والعقاب
على المعصية ومنهم من انكر الوجوب العقلي ولم يوجب ما اوجب اعادته
بغير السمع كالاشاعرة ومن تابعهم وهو الحق اما انكار الوجوب عقلا
فمن جهة انه مبني على القول بايجاب ثواب المطيع وعقاب العاصي على الله
تعالى وهو باطل بما سبق في التعديل والتجويز واما الوجوب السمعي
فلانه قد ثبت جواز الاعادة عقلا فاذا اخبر الشارع عنه ووقوعها
وورد السمع بها لزم القول بوجوبها ودليل ورود السمع بها ما نعلمه
بالضرورة والنقل المتواتر من اخبار جميع الانبياء عليهم السلام
بالمعاد الجسماني والشريعة طافحة بما ورد من القرآن والرسول المؤيد
بالمعجزات الدالة على صدقه من الآيات والاخبار الدالة على وقوع
حشر الاجساد ونشرها وقال الامام في المحصل فان قيل اما الكلام
في الامكان مبني على اصول فقد تقرر القول فيها وعليها ولا نعيدها
سلمنا ولكن لا نم ان الصادق اخبر عنه قوله الانبياء اجمعوا عليه
قلنا لا نم فان سائر الانبياء عليهم السلام لم يقولوا الا بالمعاد الروحاني
فاما محمد عليه السلام فقد جاء في شرعه ما يدل على المعاد الجسماني وقال
المحقق الطوسي في التلخيص اجمع المسلمون على المعاد البدني بعد اختلافهم
في معنى المعاد فقال القائلون بامكان اعادة المعدوم ان يعدم المكلفين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)